Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الروح وقد بلغت التراقي . إنّه الإفلاس والهزيمة . إنّه البراغيث — البراغيث — البراغيث . لا كان هذا الطرب . ولا كانت البراغيث .

ألعلّنا ما سخّرنا لخدمتنا الأثير إلاّ لنذيع به ضغائننا وأحقادنا ، وخساساتنا ورجاساتنا ، وكلّ ما بنا من قلق وخوف ، وضعف ونذالة ؛ وإلاّ لنغرق الناس بدموعنا ، ونصمّ آذانهم بآهنا وأوّاهنا ؟ ألم يبقَ في الأرض أمّهات يحبلن ويلدن ويرضعن ويغنين أطفالهن أغاني المحبّة المتفانية ؟ هل ماتت الرجولة ، وتعقمت الفضيلة ، وخرس الصدق ، وتلاشت الكرامة ، وتحجّرت الرحمة ، وفطس الحقّ ، وانشلّ الإيمان ، وانطوى الجمال ؟ أما من شموس تشرق ، ونجوم تتلألأ ، وشجر يورق ويثمر ، وزهر يفوح بالطيب ، وعصافير تغرّد ، وأنهار تهدر ، وبحار ترغي وتزبد ؟ أما من رجال يقتحمون المجهول ويستطيبون الموت في سبيل الغلبة عليه ؟

فعلامَ لا يذيع الناس للناس أخبار فتوحاتهم في دنيا المعرفة والمحبة والحرية والجمال والتعاطف والتآزر والإيمان بأنفسهم إيماناً لا تزيده الخيبة إلاّ رسوخاً ومضاء ؟ إنّهم لو فعلوا ذلك لأعطوا كلّ كسيح جناحين ، وكل أعمى عينين ، وفتحوا لكلّ قانط كوى فسيحة من الرجاء الذي لا يُقهر .